(الطبق) وعلى آخر هذه المجموعة يأتي مسمار من الخشب ضخم نوعا ما ووظيفته مسك جميع هذه المجموعة ويسمى مانع الطبق بقى ان نذكر ان الخشبة العمودية الملاصقة لحجر الدراس التي تتصل في اسفلها برأس حديد مبروم يدور في نقطة من حديد يدعى (الصوص) ذلك لأنه كلما دار البد يخرج صوت كالصوص ونقطة الحديد هذه ثابته في منتصف القصعه في حجريبرز عن القصعه في منتصفها ويسمى (بالقرميه) واما بالنسبة لعملية العصر بواسطة البد فهي كما يلي:

كانت عملية العصر في البد تتم بواسطة مكبس والمكبس الذي كان يستعمل في البد يختلف عن مكابس الوقت الحاضر فهو عبارة عن عمودين من الحديد يدخلان في قاعدة من حديد مجفنة (اي بها انخفاض) ليوضع فيها قفاف الدريس ويوضع في اعلى العمودين قطعةمن الحديد تكون الاعمدة بارزة منها وتسمى الطليفحة (ولا يقل وزنها عن طن) مقدوحة في منتصفها يدخل منها عمود من الحديد مسنن وهذا العمود يحمل في اسفله صينية حديدية سميكه وهي عبارة عن المكبس – ويرتفع هذا المكبس ويهبط بواسطة درس حديدي يكون في العمود المسنن الحامل للمكبس ويتحرك بواسطة مسنن اصغر منه ويحرك المسنن الصغير بواسطة منجنيق (المناويلا) وعند العصر ينزل الزيت في معصرة (جوره) مقصورة بالشيد أوحفرة في الصخر ان تصادف وجود الصخر في المكان المخصص لتلك الحفرة.

كان الزيت قديما يوضع في جرار سعة الجرة من ٢٢و٥ كغم الى ٣٠ كغم الى ٣٣ كغم تسمى الواحدة منها (كحف) وبعض الناس كانوا يضعونه في آبار وذلك عندما يكون المحصول كثيرا ولا يزال بعض الناس حتى يومنا هذا يضع محصوله لكثرته في آبار كما يوضع في براميل تتسع لـ (٧٠ رطلا) وأخرى كبيرة تتسع (١٣٠) والزيت في هذه الايام افضل من الماضي وذلك ليسرة وجود المعاصر الحديثة حيث يتم عصر الزيتون بعد قطفه بمدة قصيرة بعكس الماضي فقد كان الزيتون يوضع على بعضه البعض مدة طويله مما يجعله يتعفن وتكثر نسبة حموضة الزيت، وتسمى المادة المتبقية من جراء عصر الزيتون بالجفت وله استعمالات عديدة حيث يستعمل كوقود ايام البرد في الشتاء ويستعمله القرويون للطوابين وكذلك يباع للشركات حيث يعاد عصره ويستعمل ما يخرج منه في صناعات كثيرة كما وتقوم على عجم حب زيتون صناعة المسابح حيث تستعمل لاغراض دينية لقداسة الزيتون.

صناعة الزيتون

يصنع من حب الزيتون الرصيص من الزيتون الاخضر وكذلك المملوح من الزيتون الاسود والكامر حيث يؤخذ من الزيتون بعد وضعه على بعضه البعض مدة طويلة او يوضع الحب الاسود من الزيتون داخل الجفت في كيس نايلون كما ويصنع من زيته الصابون ومن خشبه التحف والصلبان والجمال وأشياء اخرى حيث يقبل الناس على شرائها نظرا لقدسية الزيتون

كما ويستعمل خشب الزيتون كوقود وخاصة عند القرويين حيث يستعمل لاغراض الطبيخ وتسخين الماء للغسيل على الموقد (ثلاثة حجارة على شكل مثلث) وللتدفئة أيام الشتاء.

فبالاضافة الى صناعة الصابون من الزيت واستعماله لاغراض الاكل والطبخ فان له استعمالات أخرى منها طبية (١) حيث كان الزيت يملأ قارورة صموئيل عندما مسح أول ملك على اسرائيل (٢) واكتسب درجة في القدسيه بحيث لا يزال يستخدم حتى يومنا هذا في مسح جبهة المشرف على الموت.

كما ويستعمله القرويون على شكل لزقة توضع على صدر المريض عند النزلات وذلك بوضع خرقه من القماش في زيت ساخن ثم تفرد وتوضع مكان الالم ويستعمل الزيت كملين للمعده ومنظف للكلي من الرمل ولاذابة الحصو لاحتواء الزيت على حوامض ولـه نتائج طيبة في هذا المجال.

ويستعمل كذلك في عملية التجبير وكمصفف للشعر وكمغذ لبصيلات الشعر وقد كان يستعمل قديما للانارة بواسطة مسارج فخارية حيث استعمله الاقدمون وكان وسيلتهم الوحيدة للانارة.

مثلما كان عماد حياتهم حيث لا تقدم وجبة من طعام الا ويكون الزيت احداصنافها.

الزيت والزيتون في الامثال الشعبية:–

– «الزيت ملك العاجز» (يقصد انه لا يحتاج الى عناية كبيرة).

– «ابعد اختي عني وخذ ثمرها مني» (لتوسيع المسافة اثناء الغرس).

– «مثل ما بدك منها بدها منك» (اي كما تريد منها زيت تحتاج منك الى رعاية).

– «قنبني ولا تكربني» (للدلالة على أن التقنيب اهم من الحراثة. «الجنان جنون والملك زيتون» (ان كل الاشجار لا تصلح ان تكون ملكا. كالزيتون ولا تعمر مثله (٣).

– «سيل الزيتون من سيل كانون» (للتدليل على اهمية مطر كانون).

– «ان دفع في آذار حضروا له الجرار».

– «يارب ندي وسموم عند عقدك يازيتون»

– «الزيت عماد البيت».

(١) سفرا شعيا ١– ٦ انجيل مرقص ٦ – ١٣ انجيل لوقا ١٠–٢٤.

(٢) سفر صموئيل الأول ١٠–١.

٣ – شجرة الزيتون ص ١٢٠.